

السودان يحتفل بمرور عام على اتفاق السلام وسط قلق من استمرار الحرب الاهلية في دارفور



نائب الرئيس السوداني سيلفا كير يستعرض حرس الشرف في غوبا امس (اف ب)

الاجتماعية. الخراطوم - يوبي آي: احتفل السودان امس بذكرى مرور عام على توقيع اتفاقية السلام بين حكومة الرئيس عمر البشير والحركة الشعبية الذي انتهى أكثر من عشرين عاما من الحرب الاهلية في جنوب البلاد. وجرى الاحتفال بالمناسبة في مدينة جوبا، 1200 كيلومتر جنوب الخرطوم، وهي العاصمة التي اتخذتها حكومة جنوب السودان التي تشكلت بموجب الاتفاقية مؤخرا.

وتحدث في الاحتفال الفريق سلفا كير النائب الأول للرئيس السوداني ورئيس حكومة الجنوب مشعبدا بالاتفاقية التي جلبت السلام والاستقرار إلى جنوب البلاد بعد حرب استمرت عامين. وشارك في الاحتفال مسؤولون من حكومة الوحدة الوطنية المركزية في الخرطوم، وممثلون من دول الجوار وبعض الدول الغربية التي رعت المفاوضات إضافة إلى ممثلي منظمة إغدا التي قادت الوساطة بين الطرفين. وأصدرت وزارة الخارجية بيانا بمناسبة عدت فيه الخطوات التي تم تنفيذها في الأشهر الستة الماضية لتطبيق الاتفاقية وشملت إعادة هيكلة أجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية لاستيعاب مشاركة الحركة الشعبية في السلطة.

وتأتي هذه الاحتفالات دون أن كانت تيشير به الاتفاقية في وقت لا تزال فيه الحرب الاهلية مستمرة في إقليم دارفور غربي البلاد، ولم تحسم قضية التمرد في شرقها.

وقال الفرع تعبان السؤول في صحيفة «خراطوم مونيتور»، الناطقة بالانكليزية الصادرة في الخرطوم امس إن هناك القليل الذي تحقق ويستحق الاحتفال به.

وقال تعبان إن الاتفاقية أوقفت الحرب ولكنها لم تحقق السلام، وأنهم حزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس عمر البشير بأنه يتعمد عرقلة تنفيذ

الزرقاوي يدعو السنة للجهاد وينتقد الحزب الاسلامي ويؤكد مسؤولية القاعدة عن قصف اسرائيل من لبنان



ابو مصعب الزرقاوي

بيروت - يوبي آي: قال زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي ان إطلاق صواريخ في كانون الأول (ديسمبر) الماضي على اسرائيل من لبنان قد تم «بتوجيه» من زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، منتقدا السنة العراقيين لمشاركتهم في الانتحاريات البرلمانية الاخيرة، ودعمهم للانضمام إلى الجهاد.

ودعا الزرقاوي في تسجيل نسب إليه على شبكة الانترنت ويهتبه قناة «العربية» الفضائية امس الحزب الاسلامي العراقي التي ترك العملية السياسية يدعو على افساد الانتحاريات في أكثر من منطقة كان قادرا لكنه لم يفعل «تجنبنا لقتل عوام أهل السنة».

وأضاف في إشارة إلى الانتخابات البرلمانية التي جرت في الشهر الماضي «لقد كان بإمكاننا بإذن الله افساد الانتخابات في أكثر مناطق العراق ولكننا أحجمنا عن ذلك فعدا لاحتمالية مقتل عوام أهل السنة الذين ليس الأمر عليهم من قبل أئمة الضلالة ولقد كنا نتوقع غدر الصليبيين بهم وأنهم استرجعوا لفتح نصب لهم باحكام».

والتقى، في الشريط الذي بث امس، السنة على مشاركتهم في الانتخابات ودعمهم إلى الانضمام إلى الجهاد، وندد خصوصا بالحزب الإسلامي العراقي الذي يعتبر أكبر حزب للعرب السنة وافقته على دستور جديد وهي خطوة عززت الحكومة التي يقودها الشيعة والاكرا.

وقال الزرقاوي في رسالته التي لم يتم التأكد من صحتها «رسالة توجهها إلى الحزب الإسلامي ندعوه فيها إلى ترك هذا الطريق الوعر والمزلق المهلك الذي سار فيه وقد أن يهلك أهل السنة ويورطهم بالعدو إلى الدنيا والرضا بحكم الجاهلية التي لبسوها الشرعية» ولقد كان الأولى بهم دعوة الناس إلى الجهاد».

وأضاف «كل ما تسعونه على لسان كذاب البيت الأبيض بان الوضع في العراق في تحسن مستمر وان الجيش العراقي بدأ يتحمل مسؤولياته وبات يسيطر سيطرة على بغداد وغيرها فهذا كله محض كذب وتزوير».

وأشار إلى أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة قد وصف الغزو الذي قاده امريكا للعراق بحملة

لبنانية تنظيميا فلسطينيا من حلفاء سورية بتفجير الوضع تخفيف ضغط لجنة التحقيق الدولية باقتيال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رفيق الحريري عن دمشق، الامر الذي نفته الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

وقال الزرقاوي «تأتي هذه الغزوة المباركة اقرارا من الجهاديين بقمع الشيخ الجهاد أسامة بن لادن أمير تنظيم القاعدة حفظه الله»، وفي إشارة إلى التصريحات المتكررة لبن لادن الداعية إلى حرمان العدو الصهيوني في عمق وجوده... وكل ذلك بتوجيه من شيخ الجهاديين أسامة بن لادن حفظه الله».

وكان تنظيم القاعدة في العراق في تحسن مستمر وان الزرقاوي أعلن مسؤوليته عن إطلاق تلك الصواريخ، للمرة الأولى، في بيان صدر على شبكة الانترنت في 29 كانون الأول (ديسمبر).

وكان رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة شكك بصحة البيان ووصفه بـ«الزحمة»، واتهمت قوى لبنان على شمال اسرائيل.

المطك يدعو الحكومة الى احترام المؤسسات الدينية وينتقد تسلط المصالح الفئوية الضيقة على قراراتها



الزعيم السني صالح المطك في مؤتمر صحفي في بغداد امس (اف ب)

بغداد - رويترز: دعا صالح المطك رئيس قائمة الجبهة العراقية للحوار الوطني امس إلى ضرورة احترام المؤسسات الدينية العراقية مؤكدا ان عملية بناء الدولة العراقية يجب ان تتم من خلال نخب العرف والمصالح الفئوية الضيقة.

وقال المطك في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ان الجبهة العراقية للحوار الوطني تستنكر «ما قامت به القوات العراقية مدعومة بقوات الاحتلال الامريكي من مهادنة لقره هئية علماء المسلمين... احد اكبر المؤسسات الدينية في العراق وفي العالم العربي والاسلامي... واعتقال عدد من الموظفين يوم امس (الاثنين)».

وأضاف المطك ان كل الاطراف المعنية بالشأن العراقي مطالبة «باحترام الرموز والمؤسسات الدينية... والوقوف امام السلام المجتمعي لا يكتب له الاستمرار في العراق في ظل مناخ الاعتقالات العشوائية والداهمات التي تطال العراقيين».

وكانت هيئة علماء المسلمين وهي المرجع الديني للسنة العرب في العراق قد أعلنت يوم امس الاثنين في مؤتمر صحفي ان قوات امريكية وعراقية داهمت مسجد ام القرى ومقر الهيئة التي تقع داخل اسوار اسستكون قامت باعتقال المسجون من اعضاء وموظفي الهيئة وعرضت الهيئة صورا بيئت حجم الاضرار التي تعرضت لها مكاتبها.

ودعت الهيئة كافة المنظمات العراقية وغير العراقية إلى ادانة هذه العملية. وقال المطك الذي انفصل عن تجمع مجلس الشورى الوطني العراقي في الانتخابات ليكون قائمة يقول انها قائمة علمانية بعيدة عن التوجه الديني

دخل في العملية السياسية... ونأمل من كل الاطراف بان تقوي موقف كل من ادخل في العملية السياسية بكشف التزوير وارساء اسس حقيقية للعلمية السياسية القائمة.. وكشف المطك ان القوى الراضية للانتخابات اجتمعت مؤخرا مع اللجنة الدولية المكلفة بدراسة الطعون التي رافقت العملية والتي تزور العراق حاليا وقال ان اعضاء اللجنة كانوا «مستمعين

وقف اشراك مقاتلات تورنادو البريطانية بمهام بالعراق بسبب ضخامة قنابلها

الاستراتيجية في اليوم ومن دون ان ترمي قنبلة واحدة منذ خمسة عشر شهرا في حين نفذت تغييراتها الامريكيات 150 غارة خلال الشهر الماضي فقط.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر موثوق في البازار في سلاح الجو البريطاني قوله «لقد صرنا مهزلة لأننا نخلق اضرازا كبيرة وأصبحنا كمن يحاول كسر جوزه بطريقة ضيقة». وقالت ان القوات البريطانية في جنوب العراق والبالغ قوامها نحو 8500 جندي «باتت تعتمد على سلاح الجو الامريكي لتأمين الدعم الجوي لها». مشيرة إلى «ان 12 قاذفة من طراز تورنادو تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تستخدم الآن في العراق». وأضافت ان الطيارين البريطانيين «حملوا

بغداد - يوبي آي: منعت الطائرات المقاتلة من طراز تورنادو التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني من المشاركة في المهام القتالية في العراق بسبب ضخامة قنابلها.

وقالت صحيفة «صن» البريطانية امس الاثنين «ان القنابل الضخمة التي تحملها طائرات تورنادو والبالغ وزنها 1000 رطل انكليزي (الرطل يعادل نحو 453 غراما) عمودية الجودي في الغارات الجوية الصغيرة ضد المدنيين الذين يتخبطون عن عمد في المناطق الالهة بالسكان في العراق».

وأضافت «ان الطائرات البريطانية لا تزال تقوم بمهام الحماية بكلفة تصل إلى آلاف الجنيهات

اليمن: حوادث خطف السياح الاوروبيين «حالات شاذة»

صنعاء - يوبي آي: وصف وزير الداخلية اليمني اللواء رشاد العلمي امس حوادث اختطاف التي طالت السياح الاوروبيين في محافظتي شبوه ومارب على مدى الشهرين الماضيين بأنها حالات «شاذة».

وقال العلمي خلال لقائه عددا من سفراء دول الاتحاد اوروبي واليابان ان الحكومة «عازمة على توقيع العقود بعد اتمام الخطط طبق للقانون، والتعامل الصارم مع هذه الاعمال مستقبلا».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، عن سفراء كل من ايطاليا ومانيا واليابان والكامب بأعمال السفير

الفرنسي بصنعاء، تأكيدهم ان تدفق السياح من بلدانهم إلى اليمن سيسبب ولن يتأثر بحالات الاختطاف لبعض السياح الاجانب التي شهدتها محافظتا مارب وشبوة.

ويأتي لقاء العلمي مع السفراء اثر مطالبة ايطاليا بتسليم عدد من الخاطفين اليمنيين الذين قاموا الاسبوع الاول باختطاف خمسة ايطاليين لحاكمتهم امام القضاء ايطالي.

وكان مصدر امني أعلن في وقت سابق ان خطافي السياح الايطاليين سيمثلون امام محكمة يمنية وستتم محاكمتهم وفق الدستور والقوانين السارية، مستبعدا ان تقوم صنعاء

البيت الكبير يجمع الاسر.. والبعض يستدين لشراء الاضاحي

السودانيون يتمسكون بتناول «الشربوت» في عيد الاضحى رغم تحريمه

اشكال مختلفة من الخراف حيث يشتري كل ما يناسبه ويناسب دخله والكثيرون يشترون الاضحية ارضاء لاطفالهم فقط بعد ان يستدينوا ثمنها. وقبل تجهيز الاضحية تكون ربات البيوت قد جهزت البهارات بمختلف انواعها واشكالها وتجهيز (الشربوت) وهو مشروب يصنع من التمر مضافا اليه بعض البهارات ويتم تخميره لمدة يوم او يومين وتجيد القبايل الشمالية صناعته، وقد حرمة عدد من رجال الدين لان تناول كمية كبيرة منه يقود إلى حالة من السكر الا ان العديد من الاسر لا زالت تتمسك به باعتباره احد طقوس عيد الاضحى ويساعد في هضم اللحم التي يتناولونها بكثرة.

ومثل جميع الدول الاسلامية يبدأ يوم العيد بالصلاة والتي تكون في الميادين العامة حيث يجتمع سكان كل حي ويؤدون صلاة العيد وفي معيتمهم اطفالهم وبعض النسوة كبيرات السن، وعقب انتهاء خطبة العيد يعودون إلى منازلهم مباشرة بعد السلام ومباركة العيد على بعضهم البعض في مكان الصلاة ومن ثم يبدأ واحد منهم في ذبح اضحيته وتجهيزها، ويحرص الكثيرون على القيام بعملية الذبح بانفسهم ومن ثم يتم اعداد وجبة الافطار التي تتكون من اشياء على الجمر (المراة) وهي أجزاء من أحشاء الخروف تجهز نيئة وتخلط بالشطة وهي ركن أساسي في مائدة افطار عيد الاضحى.

الكثيرون يقضون النهار في منازلهم ولا تتم الزيارات الا بعد الخامسة مساء وعقب تناول وجبة الغداء التي تتكون من اللحم المحمر بالإضافة لفتة الارز في غالب الاحيان. ويخصص ثاني ايام العيد لزيارة الاقارب والاهل والهجيران وتناول وجبة الافطار أو الغداء معهم والعديد من الاسر تذبح اضحيتها في اليوم الثاني للعيد عقب قضاء اليوم الاول مع الاسرة الكبيرة.

ويتزامن عيد الاضحى في السودان هذا العام مع اعياد المسيحيين الذين يشكلون نسبة مقدرة في العاصمة الخرطوم وبعض الولايات وأغلبهم من الجنوبيين والاقباط كما ترم ذكرها الخمسون للاستقلال والتي يحتفل بها السودانيون كل عام.

تشاد تطالب السودان بنزع أسلحة المتمردين قبل محادثات السلام

نجامينا - رويترز: طالبت تشاد وعبريون الحدود احيانا إلى تشاد. كما قرر العشرات من الجنود التشاديين من الجيش في الشهور الاخيرة للانضمام إلى صفوف جماعات المتمردين ورجل الميليشيات في المنطقة الحدودية. وتنفذ تشاد السودان بايواء متمردين تشاديين هاجموا بلدة ادري الحدودية في الشهر الماضي.

وزاد هذا من الاضطرابات في منطقة دارفور حيث يغير افراد ميليشيا محلية مدعومة من الخرطوم على قرى ويعبرون الحدود احيانا إلى تشاد. كما قرر العشرات من الجنود التشاديين من الجيش في الشهور الاخيرة للانضمام إلى صفوف جماعات المتمردين ورجل الميليشيات في المنطقة الحدودية. وتنفذ الخرطوم دعم المتمردين التشاديين.

وقالت حكومة تشاد ان الرئيس ادريس ديبي التقي بالزعيم الليبي معمر القذافي بطرابلس في مطلع

الحكومة المصرية تمهل مفوضية اللاجئين وقتا أطول للبت في امر 600 سوداني

القاهرة - رويترز: قالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين امس الاثنين ان الحكومة المصرية تمهل اسبوعا اخر لقابلة أكثر من 600 سوداني تقول الحكومة المصرية انهم مهاجرون بشكل غير مشروع وتعتزم ترحيلهم، وطلب المفوض السامي لشؤون اللاجئين من الحكومة عدم ترحيل أي من هؤلاء الذين احتجزوا بعد رفض اعتراف سودانيين في الشهر الماضي ادى إلى اشتباكات مع الشرطة. وقلت 27 سودانيا في الاشتباكات.

وقالت المفوضية ان حكومة مصر أمهلتهما حتى يوم الاحد بعد تمديد اسبوع لتحديد ما اذا كان لأي من الذين تعتزم ترحيلهم حتى في وضع اللجوء، وهو وضع قانوني يعفيهم من الترحيل. وقالت متحدثة باسم المفوضية ان المفوضية تحدثت في 27 سودانيا في حاجة إلى المزيد من الوقت أي ان موعد التأمن من كانون الثاني (يناير) لن يكون كافيا لتقديم تقييم سليم، وأضافت ان بعضا من معتزم الحكومة المصرية ترحيلهم لاجئون مسجلون بالفعل. وقالت استريد في جندرن تشورت «امهلونا حتى يوم الاحد.